ISSN: 2706-6495

الصحة النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم (السودان)

Mental health and its relationship to personality traits among students of public universities in Khartoum State (Sudan)

استشاري نفسي: أسماء محمد مصطفى دفع الله

دكتوراه علم النفس جامعة بحري 2012 م، السودان

استاذ مساعد، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

Email: As.dafaalla@qu.edu.sa

استشاري نفسي: زينب الطاهر الشيخ الطيب بدر

دكتوراه علم النفس جامعة الخرطوم 2012 م، السودان

استاذ مساعد، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية جامعة بحري، جمهورية السودان

Email: zeinabumrenad@gmail.com

2020 — 2021م

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم. وذلك بتطبيق استمارة بيانات أولية إعداد الباحثتين، مقياس الصحة النفسية للشباب اعداد عبد المطلب امين القريطي وعبد العزيز السيد، ومقياس الخرطوم لسمات الشخصية، اعداد مهيد محمد المتوكل، وحزمة بيانات احصائية متمثلة في اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة الصحة النفسية لدى أفراد العينة، واختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الصحة النفسية لدى أفراد العينة والتي تعزى لمتغير النوع،

ISSN: 2706-6495

ومعامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الدرجة الكلية للصحة النفسية وسمات الشخصية، لمعرفة دلالة الارتباط بين الصحة النفسية ومتغير العمر لدى أفراد العينة، ولمعرفة دلالة الفروق في الصحة النفسية لدى أفراد العينة والتي تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وتحليل التباين المزدوج لمعرفة دلالة التفاعل بين متغير النوع (طلاب / طالبات) ومتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي) على الدرجة الكلية للصحة النفسية لدى أفراد العينة.

واتبعت الباحثتان المنهج الارتباطي، وتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، وقد بلغ حجم العينة (466) طالبا وطالبه.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، السمات الشخصية

Mental health and its relationship to personality traits among students of public universities in Khartoum State (Sudan)

Abstract:

This study aimed to identify mental health and its relationship to personalitytraits of male and female students at public universities in Khartoum State. By applying a preliminary data form prepared by the two researchers, the mental health scale for youth prepared by Abdul-Muttalib Amin Al-Quraiti and Abdulaziz Al-Sayed, the Khartoum scale of personality traits, prepared by Muhaid Muhammad Al-Mutawakel, and a statistical data package represented by a test (T) for the average of one community to judge the degree of mental health prevalence in Individuals of the sample, and (T) test for the difference between the averages of two independent groups to find out the significance of the differences in mental health among the sample members that are attributed to the gender variable, and the moment correlation coefficient for Pearson to find out the significance of the correlation between the overall score of mental health and personality traits, to find out the significance of the association between mental health and the age variable. Among the sample members, and to know the significance of the differences in mental health among the sample members, which are attributed to the variable of academic specialization,

ISSN: 2706-6495

and to analyze the double variance to find out the significance of the interaction between the gender variable (male / female) and the academic specialization variable (scientific / literary) on the total score of mental health among the sample members.

The two researchers used the relational approach, and the study population was represented in public universities in Khartoum State, and the sample size reached (466) male and female students.

Key words: mental health, personality traits

المقدمة

اهتمت هذه الدراسة بالوقوف على العلاقة بين الصحة النفسية وسمات الشخصية وسط عينة من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، بحكم أن هذه الفئة شريحة هامة في المجتمع ينتظر منها النهوض بالمجتمع في كافة المجالات، والعمل على ترقيته، ولا يتم ذلك الا بإعداد طالب سليم نفسياً ذي شخصية متكاملة، لديه المقدرة على تحمل المسئولية، ويعطي المجتمع بقدر ما يأخذ، ممارساً أدواره بفعالية، مستقلاً امكانياته وقدراته.ولا يتأتى ذلك للطالب إلا إذا كان موفر الصحة بدنيا، نفسيا وعقليا.

وبمقدور الطبيب اعطاء تقرير واضح عن الحالة البدنية والنفسية والعقلية، لكنه يعجز عن كتابة تقرير بأن الصحة النفسية سوية، لأن تعريف الصحة النفسية يعتريها الكثير من الغموض، فالصحة النفسية تعتمد أساسا على ما يحس به الفرد تجاه نفسه والآخرين والمجتمع من حوله، خاصة فيما يتعلق بمكانته،

ويكمن تعريف الصحة النفسية بأنها الانسجام بين الصورة الاجتماعية (ما يراه الآخرين في الفرد)، والصورة الذاتية (ما يراه الفرد عن نفسه)، والصورة المثالية (ما يرغب الفرد أن يكونه). أحمد عكاشة (2009م، 817)

ويؤكد سعد رياض (2004 م،146) على ارتباط الصحة النفسية بسمات الشخصية مثل الرضا عن الحياة واكتشاف المعنى منها، والقدرة على مواجهة الارهاقات والتغلب عليها، والثقة بالنفس والكفاءة.وتلعب هذه السمات دوراً جوهرياً في حياة الفرد والمجتمع.

وعرف محمد عثمان نجاتي السمات: (2005) بأنها عبارة عن انماط سلوكية عامة دائمة نسبياً، تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه مع البيئة، ولا يمكن ملاحظتها مباشرة، ولكن يستدل على وجودها عند ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن.

ISSN: 2706-6495

وترى الباحثتين ان السمة هي صفة أو عدة صفات فطرية أو مكتسبة ذات دوام نسبي تشكل في مجموعها شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الافراد، وتبدو هذه الصفات من خلال سلوك الفرد واستجاباته في المواقف التي يتعرض لها وهذا يختلف من فرد إلى آخر في ذات الموقف مما يجعلنا نميز بين الافراد.

ويؤكد أحمد عزت راجح: (د.ت ، 43) على عملية التطبيع الاجتماعي في اكتساب السمات ، ويرى ان على الاسرة وكافة مؤسسات التنشئة في المجتمع (بما فيها الجامعات) صقل الفرد وترويضه وتعليمه حتي تظهر انسانيته.

مشكلة الدراسة: -

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، وإلى أي مدى يمكن تفسير هذه العلاقة بين المتغيرين، بجانب بعض المتغيرات الأخرى مثل النوع، العمر، والتخصص الدراسي (علمي | أدبي).

أهداف الدراسة: -

وفي هذه الدراسة تحاول الباحثتين الوقوف على العلاقة بين الصحة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية وسط عينة من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، لذا هدفت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف نجملها في الآتي: -

- **هدف عام** يتمثل في التعرف على مفاهيم الصحة النفسية وبعض سمات الشخصية بجانب بعض المتغيرات.

أهداف خاصة تتمثل في الآتي: -

معرفة مستوى الصحة النفسية وسط الطلاب والطالبات بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم.

معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الصحة النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات، النوع، التخصص الدراسي (علمي | أدبي).

معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الصحة النفسية ومتغير العمر لدى أفراد عينة الدراسة.

معرفة العلاقة بين الصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة.

معرفة ما إذا كان هناك تفاعل دال إحصائياً بين متغير النوع ومتغير التخصص الدراسي (علمي | أدبي) على الدرجة الكلية للصحة النفسية لدى أفراد العينة.

ISSN: 2706-6495

مصطلحات الدراسة: -

1-**الصحة النفسية**: -

أ| اصطلاحاً: -عرفها حامد عبد السلام زهران :(2001، 9) بأنها حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد قادراً على تحقيق ذاته واستقلال قدراته وامكانياته إلى اقصى حد ممكن، وعلى مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة، سوية، وسلوكه عادياً، حسن الخلق، بحيث يعيش في سلامة.

ب| إجرائيا:- يقصد بها مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في الدراسة الحالية في مقياس الصحة النفسية المعد لذلك.

2-**السمات الشخصية: -**

أ| اصطلاحاً:- هي خصال أو صفات ذات دوام نسبي، قد تختلف من فرد لآخر فيحدث تفاوت بينهم، أي أن هناك فروقا فردية فيها. وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، وكذلك قد تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية متعلقة بمواقف اجتماعية. أحمد محمد عبد الخالق: (2000، 457).

ب| إجرائيا:- يقصد بها مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في الدراسة الحالية في مقياس سمات الشخصية المعد لذلك.

3-طلاب /طالبات: -

يقصد بهم مجموعة الطلاب (ذكور | إناث) النظاميين، المقيدين بالجامعات التي مثلت مجتمع الدراسة، من المستويين الأول والرابع.

3 - **الجامعات الحكومية:-**

يقصد بها المؤسسات الرسمية التابعة لوزارة التعليم العالي "السودانية" والموجودة في ولاية الخرطوم.

النتائج: -

جدول رقم (1) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة الصحة النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم

أبعاد الصحة النفسية	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	ح	استنتاج درجة سيادة البعد

تقبل الذات والثقة بالنفس	24.39	3.40	23.33	6.726	465	.001	كبيرة
النضج الانفعالي	13.12	2.24	12.00	10.824	465	.001	فوق الوسط
التحرر من العصابية	33.23	4.25	32.67	2.851	465	.003	كبيرة
مهارات التفاعل الاجتماعي	23.83	2.70	23.33	4.038	465	.001	كبيرة
توظيف الطاقات والإمكانات	15.30	1.76	14.00	15.979	465	.001	كبيرة
البعد الإنساني والقيمي	29.87	2.43	25.67	37.264	465	.001	كبيرة
درجة كلية للصحة النفسية	139.76	10.54	133.0	13.844	465	.001	كبيرة

من الجدول رقم(1) يتبين سيادة الصحة النفسية (الايجابية) بدرجة كبيرة وسط طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم.

وعليه نتوقع ان الفرد في المرحلة الجامعية يتمتع بقدر من الحرية يتيح له التعبير عن نفسه واتخاذ قراراته وتحديد مستقبله المهني وحرية الممارسة للأنشطة الاجتماعية، وهذا من شأنه إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، وبالتالي الاتزان والاستقرار النفسي.

كما ان البيئة في الجامعات الثلاث (في نظر الباحثتين) ربما أصبحت تسهم بشكل فعال في رفع مستوى الصحة النفسية، وذلك عبر ما تقدمه من فرص تعليم وصحة ومعينات تقنية (ولو بقدر نسبي) بجانب البرامج المتنوعة والتي تهدف إلى تنمية وتطوير شخصية الطالب ليكون فرداً فعالاً في المجتمع.

كما ان لوجود وحدات التوجيه والإرشاد النفسي دور فعال بما تقوم به من عمليات توجيه وإرشاد من شأنها اكتشاف وتنمية وتطوير شخصية الطالب في كافة جوانبها.

جدول رقم (2) يوضح نتيجة معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الدرجة الكلية للصحة النفسية وسمات الشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم (حجم العينة ن = 466)

سمات الشخصية	قيمة معامل الارتباط	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الميل الاجتماعي	.446**	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيا
الضبط الانفعالي	.465**	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيا

ISSN: 2706-6495

الثقة بالنفس	.500**	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيا
الميل للقيادة	.252**	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيا
العفو والتسامح	.353**	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيا
الشعور بالمسؤولية	.444**	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيا
الثقة بالآخرين	.436**	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيا

الجدول رقم (2) يوضح وجود علاقة الارتباط الطردي بين الدرجة الكلية للصحة النفسية وسمات الشخصية (الايجابية) لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم.

ومن خلال اطلاع الباحثتين في ادبيات الصحة النفسية والسمات الشخصية توصلن إلى انه كلما ارتفع مستوى الصحة النفسية لدى الفرد كلما كانت سمات الشخصية أكثر ايجابية، وأن الشخص الصحيح نفسياً بدرجة عالية، هو ذلك الشخص الذي بلغ درجة من النمو في السمات الايجابية أكبر من تلك التي بلغها الشخص العادي أو المتوسط صحياً. فقد أوردت آمال عبد السميع :(2033، 22) إلى ان الصحة النفسية الايجابية ترتبط بتمتع الفرد بالخصائص الايجابية، بينما يرتبط سوء الصحة النفسية بالصفات السلبية.

ويرى البورت انه كلما كان الشخص صحيحاً كلما كان أكثر انفتاحاً على الآخرين، قادراً على بناء علاقات اجتماعية حميمة معهم، يتحمل اخطائهم قادراً على مواجهة الحياة، واثقاً من نفسه، مستقلاً قدراته ومهاراته، ومتحملاً لمسئولياته في شعور منه بان له رسالة يؤديها في الحياة ويعيش من اجلها.

جدول رقم (3) يوضح نتيجة معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الصحة النفسية ومتغير العمر لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم (حجم العينة ن = 466)

أبعاد الصحة النفسية	قيمة معامل الارتباط	قيمة احتمالية	الاستنتاج
تقبل الذات والثقة بالنفس	.018-	.352	علاقة الارتباط غير دالة إحصائيا
النضج الانفعالي	.030	.262	علاقة الارتباط غير دالة إحصائيا
التحرر من العصابية	.008	.435	علاقة الارتباط غير دالة إحصائيا
مهارات التفاعل الاجتماعي	.050	.143	علاقة الارتباط غير دالة إحصائيا
توظيف طاقات وإمكانات	.009	.423	علاقة الارتباط غير دالة إحصائيا
البعد الإنساني والقيمي	.024-	.299	علاقة الارتباط غير دالة إحصائيا

ISSN: 2706-6495

درجة كلية للصحة النفسية	.012	.396	علاقة الارتباط غير دالة إحصائيا

والجدول رقم (3) يوضح تحقق الفرض، إذ تبين ان علاقة الارتباط غير دالة بين الصحة النفسية ومتغير العمر لدى أفراد العينة.

وترجع الباحثتين هذه النتيجة إلى ان جميع أفراد العينة في مرحلة عمرية واحده، وهي مرحلة الشباب كما يسميها بعض الباحثين وهي التي تغطي الفئة العمرية من (17 – 35) كما أوردها كل من عبد الستار إبراهيم ورضوى إبراهيم (2003، 104)

مما يشير إلى اشتراك أو تشابه أفراد عينة الدراسة الحالية في خصائص هذه المرحلة وحاجاتها، ولذلك كانت النتيجة عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الصحة النفسية ومتغير العمر لدى أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الصحة النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم والتي تعزى لمتغير النوع.

أبعاد الصحة النفسية	النوع	الوسط الحسابي	انحراف معياري	(ت) محسوبة	درجات الحرية	ح	الاستنتاج
تقبل الذات والثقة بالنفس	طلاب	24.79	3.06	2.549	447	.011	الفرق دال إحصائيا متوسط الطلاب أكبر
	طالبات	23.99	3.68				
النضج الانفعالي	طلاب	13.57	2.16	4.369	464	.001	الفرق دال إحصائيا متوسط الطلاب أكبر
	طالبات	12.68	2.24				
التحرر من العصابية	طلاب	34.46	3.43	6.539	424	.001	الفرق دال إحصائيا متوسط الطلاب أكبر
	طالبات	31.99	4.64				
مهارات التفاعل الاجتماعي	طلاب	24.25	2.61	3.397	464	.001	الفرق دال إحصائيا متوسط الطلاب أكبر
	طالبات	23.41	2.73				
توظيف طاقات وإمكانات	طلاب	15.23	1.67	.925-	464	.355	الفرق غير دال إحصائيا
	طالبات	15.38	1.85				

البعد الإنساني والقيمي	طلاب	29.06	2.43	7.658 –	459	.001	الفرق دال إحصائيا متوسط الطالبات أكبر
	طالبات	30.69	2.15				
درجة كلية للصحة النفسية	طلاب	141.4	9.28	3.327	442	.001	الفرق دال إحصائيا متوسط الطلاب أكبر
	طالبات	138.1	11.48				

من الجدول رقم (4) يتضح وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للصحة النفسية بين أفراد العينة إذ تبين أن متوسط الطلبة أكبر وذلك يشير إلى تمتعهم بالصحة النفسية بصورة أكبر من الطالبات. وترى الباحثتين ان هذه النتيجة ربما ترجع إلى الآتي.

1- **العوامل الفسيولوجية:**-يشير انس محمد أحمد: (2004م ، 20-32) إلى ان البعد الفسيولوجي النفسي أصبح من المعايير الموضوعية للحكم على الفروق بين الجنسين، فالعادة الشهرية مثلاً مسئولة عن نوبات التوتر والحساسية والتهيج والاكتئاب، حيث التغيرات الهرمونية المؤثرة في بيوكيمياء الجسم، مما يؤثر سلباً على حالة المرأة النفسية خاصة في فترة ما قبل الدورة الشهرية مباشرة .

فالمرأة في هذه الفترة كما ورد في موقع www.nafsianasa.com تكون معرضة للإصابة بالاكتئاب والصداع وعدم القدرة على التركيز والخمول، وتكون سريعة الانفعال والغضب، مما يجعل بعض الباحثين ينادون بتجنب المرأة اتخاذ القرارات المهمة في حياتها في هذه الفترة.

2- عوامل اجتماعية:-حيث لا ينحصر مفهوم النوع في الذكورة والأنوثة فقط، بل يدل أيضا على السياقات المألوفة في المجتمع. والمجتمع بكافة هيئاته لديه استراتيجيات خاصة سابقة الإعداد في انتظار كل من الجنسين، فالذكر كما ذكرت آنستازي يطبع على قيم معينة كالمغامرة والقوة والسيطرة والاستقلال، اما الأنثى تطبع على الضعف والخنوع والتبعية والمسايرة.

ويشير انس محمد احمد قاسم: (2004م ، 144) انه وبرغم ان المواقف تجاه المرأة أصبحت أكثر ليونة وبدأت تتراجع المفاهيم الثقافية الخاصة بالذكورة والأنوثة الا أننا مازلنا في مجتمعنا الشرقي نعطي المرأة فرصاً أقل للتعبير عن نفسها ولممارسة أنشطتها المختلفة والدفاع عن حقوقها المتعددة،

كما انها لا تستطيع ان تسلك سلوكاً إلا بالعودة إلى الأقوى، وهذا الانطباع مما لا شك فيه يؤدي إلى الإحباط واليأس مما يؤثر سلباً على الصحة النفسية للأنثى.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (4) يتبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في بعد توظيف الطاقات والإمكانات،

ISSN: 2706-6495

وتفسر هذه الجزئية من تعريف البعد نفسه والذي يشير الى سعي الفرد لتحقيق ما لديه من طاقات وإمكانات في أعمال تشبع رغباته ولا تتعارض مع الآخرين، وهذا ما نستدل عليه، حسب اعتقاد الباحثتين، من وجود الطالب في هذه المرحلة التعليمية ذكراً كان ام انثى على جانب من التوازي في فرص التعليم، وتواري النظرة الوالدية التفضيلية للذكر إلى حد ما، وحلول النظرة إليهما على أنهما متساويان حتى صارا يلاقيان نفس الاهتمام بغرس مفاهيم الاستقلال والانجاز لديهما وتنمية تطلعات كل منها لاحتلال مكانه اجتماعية ارقى.

اما بالنسبة للبعد الإنساني والقيمي فقد كان متوسط الطالبات أكبر، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المرأة واهتمامها بمشاعر الآخرين والتزامها بالقيم الأخلاقية الواجبة (حسب نظرة المجتمع لها).

جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الصحة النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم والتي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

أبعاد الصحة النفسية	مسار دراسي	الوسط الحسابي	انحراف معياري	(ت) محسوبة	درجات الحرية	قيمة احتمالية	الاستنتاج
تقبل الذات والثقة بالنفس	علمي	24.15	3.41	1.484-	464	.139	الفرق غير دال إحصائيا
	أدبي	24.62	3.39				
النضج الانفعالي	علمي	13.20	2.23	.723	464	.470	الفرق غير دال إحصائيا
	أدبي	13.05	2.26				
التحرر من العصابية	علمي	33.08	4.40	.764-	464	.445	الفرق غير دال إحصائيا
	أدبي	33.38	4.11				
مهارات التفاعل الاجتماعي	علمي	23.69	2.79	1.173-	464	.241	الفرق غير دال إحصائيا
	أدبي	23.98	2.60				
توظيف طاقات وإمكانات	علمي	15.21	1.73	1.093-	464	.275	الفرق غير دال إحصائيا
	أدبي	15.39	1.80				
البعد الإنساني والقيمي	علمي	29.94	2.28	.627	464	.531	الفرق غير دال إحصائيا
	أدبي	29.80	2.58				

ISSN: 2706-6495

درجة كلية للصحة النفسية	علمي	139.8	10.23	-.971	464	.332	الفرق غير دال إحصائيا
	أدبي	140.2	10.83				

من الجدول رقم (5) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية لدى أفراد العينة استنادا لمتغير التخصص الدراسي (أدبي | علمي) مما يؤكد صحة الفرض.

وترى الباحثتين أن هذه النتيجة ربما (ومن المتوقع) ان ترجع إلى دور الطالب في اختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب مع مقدراته في اختيار التخصص خاصة وقد توسع التعليم الجامعي في السودان، وأصبحت الجامعات تتيح فرصاً أوسع للتعليم عبر برامج القبول الخاص مثلاً، وذلك يتيح قدراً من الخيارات أمام الطالب ليلتحق بالتخصص الذي يرضي طموحاته ويشبع حاجاته.

ولكن تأمل الباحثتين ان تكون هناك دراسات بصورة أعمق في الفروق في الصحة النفسية استناداً إلى التخصصات داخل الكليات.

جدول رقم (6) يوضح نتيجة تحليل التباين المزدوج لمعرفة دلالة التفاعل بين متغير النوع (طلاب / طالبات) ومتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي) على الدرجة الكلية للصحة النفسية لدى طلبة وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم

مصدر التباين	مجموع المربعات	ح د	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة الاحتمال	الاستنتاج
النوع	1241.258	1	1241.258	11.495	.001	التفاعل دال إحصائيا
التخصص	118.266	1	118.266	1.095	.296	
التفاعل	422.313	1	422.313	3.911	.049	
الخطأ	49887.940	462	107.983			
الكلي	51631.599	465				

من الجدول رقم (6) يوجد تفاعل دال احصائياً بين متغير النوع (ذكر|انثى) ومتغير التخصص الدراسي (علمي/ ادبي) على الدرجة الكلية للصحة النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم".

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (7) يوضح متوسطات الدرجة الكلية للصحة النفسية تبعا للنوع والتخصص الدراسي

التخصص	النوع	المتوسطات
علمي	طلاب	141.803
	طالبات	136.634
ادبي	طلاب	140.907
	طالبات	139.546

من الجدول السابق، رقم (7)، يتبين عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات داخل مجموعة الأدبي بينما الفرق واضح وكبير (دال إحصائيا) بين الطلاب والطالبات داخل مجموعة العلمي.

رسم بياني رقم (1) يوضح التفاعل بين النوع والتخصص الدراسي على الدرجة الكلية للصحة النفسية.

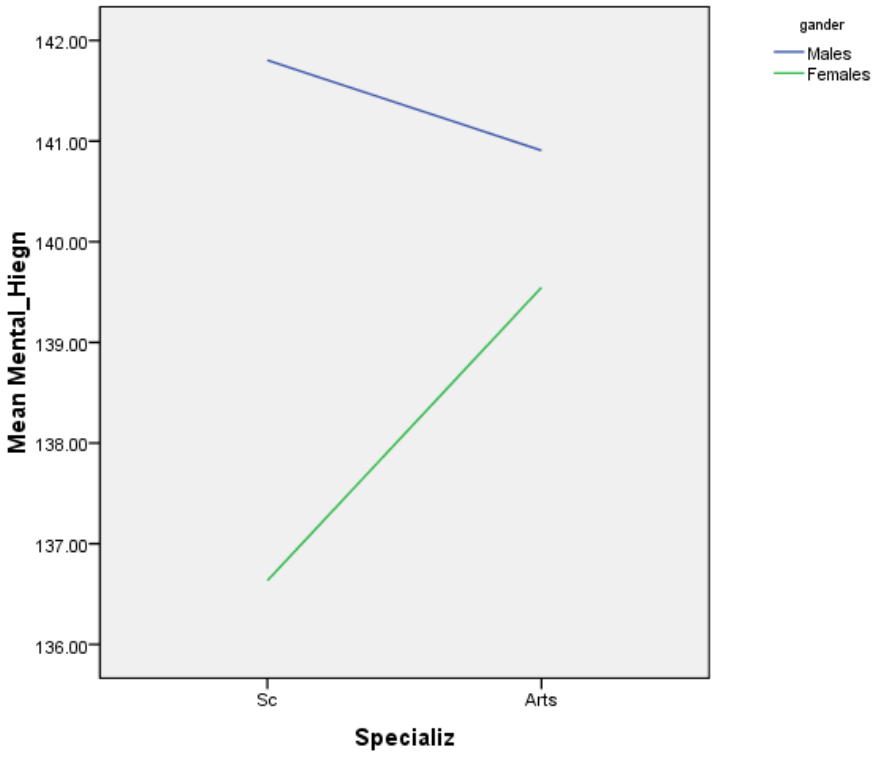

من الجدول رقم (6) وشكل رقم (1) يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات داخل مجموعة التخصص الادبي،

ISSN: 2706-6495

بينما الفرق واضح ودال احصائيا بين الطلاب والطالبات داخل مجموعة التخصص العلمي، وجدول رقم (7)، إذ يتبين ان متوسط الدرجة الكلية للصحة النفسية أكبر لدى الطلاب منه لدى الطالبات داخل مجموعة التخصص العلمي.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى ان التخصصات العلمية دائماً ما تتطلب مجهوداً أكبر نظراً لبعض الصعوبات والتي ربما تشكل ضغطاً خاصة على الاناث.

وبالنظر إلى طبيعة المرأة النفسية كما ذكر كل من آنستازي وجون فودى :(د. ت ،59) فهي تميل إلى الظهور بموقف الضعيف، وكثيراً ما تنتظر معاونة الرجل لمواجهة الصعاب في المواقف المختلفة، ذلك انها مطبوعة على الضعف والخضوع والتبعية.

بينما يميل الرجل إلى الظهور بمظهر القوة خاصة إذا وجد في بيئة واحده مع المرأة تجاه موقف مشترك، ذلك إنه مطبوع على قيم معينة كالمغامرة والقوة والاستقلال.

الخلاصة:-

اشارت الدراسة إلى أن الصحة النفسية وسمات الشخصية من الموضوعات المهمة في عملية التنشئة السوية والتي هي مطلب أساسي للفرد والمجتمع.

وقد تم اختيار مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعات (السودانية)، فهي الفئة التي يتم إعدادها وتأهيلها والمنتظر ان تحتل مكانه متميزة في المجتمع والمنوط بها تنمية وترقية المجتمع.

وتتوقع الباحثتين ان يستفاد من نتائج هذه الدراسة ومقترحاتها وتوصياتها في وضع برامج لإعداد الطالب السليم نفسيا وصحياً، صاحب الشخصية السوية.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات:-

الاهتمام بالإجراءات الوقائية من الاضطرابات النفسية وذلك من خلال العمل على تطوير وترقية وحدات التوجيه والإرشاد النفسي بالجامعات وتقديم الدعم اللازم لها حتى تستطيع القيام بدورها على أكمل وجه.

تهيئة الأجواء الآمنة التي يسودها الاحترام بين الأستاذ والطالب وبين الأساتذة أنفسهم.

ثانياً: المقترحات:-

إجراء نفس الدراسة على الجامعات الأخرى (داخل وخارج ولاية الخرطوم)

إجراء نفس الدراسة بالتركيز على ما إذا كان للتخصصات داخل الكليات علاقة بمستوى الصحة النفسية.

إجراء نفس الدراسة على الجامعات المختلطة وغير المختلطة.

دراسة واقع الصحة النفسية لدى العاملين بالجامعات.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

احمد عبادة (2001): مقاييس الشخصية للشباب والراشدين: مصر مركز الكتاب للنشر، ط1.

احمد عكاشة (2009): الطب النفسي المعاصر: مكتبة الانجلو المصرية

أحمد محمد عبد الخالق: (2000) اسس علم النفس. ط/ 3، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع الاسكندرية مصر

___ (1997): اصول الصحة النفسية: الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،ط2.

الشيخ محمد الشيخ ابوعاقله (2007) : الايمان والصحة النفسية ،المجلس القومي للذكر والذاكرين ط1

آمال عبد السميع (2003) :الصحة النفسية والعلاج النفسي :القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،ط2.

انس محمد قاسم (2004) ، الفروق الفردية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

حاتم محمد ادم (2005) :الصحة النفسية للمراهقين، الفسطاط: مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، ط1.

حامد عبد السلام زهران (1977) :الصحة النفسية والعلاج النفسي :القاهرة ،دار المعارف .

حنان عبد الحميد (2000): الصحة النفسية :عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1.

ديل كارنجي (د.ت) دع القلق وابدأ الحياة :ترجمة عبد المنعم محمد الزيادي : القاهرة ،مكتبة الخانجي.

رجاء محمود ابوعلام (2004) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية :القاهرة: دار النشر للجامعات ..

سامي ملحم (2000) : مناهج البحث في التربية :عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1.

سعد رياض (2004):علم النفس في الحديث الشريف :مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة.

سهير كامل أحمد (1999) : الصحة النفسية والتوافق، الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب .

سيد صبحي (2003) : الانسان وصحته النفسية – القاهرة: الدار المصرية اللبناني .

صمويل ميقاريوس .(د.ت) . مشكلة الصحة النفسية في الدول النامية ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية

عباس محمود عوض (2001) : في علم النفس الاجتماعي – الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

عبد الرحمن محمد العيسوي (د .ت) :علم النفس الطبي، الإسكندرية ، دار المعارف

عبد الستار ابراهيم ورضوي ابراهيم (2003):علم النفس ،اسسه ومعالم دراسته: القاهرة ، مكتبة الانجلو

على احمد على (د.ت) : مقدمة في العلوم السلوكية والنفسية : بيروت ، دار الجيل للطباعة .

فرج عبدالقادر طه (2000): اصول علم النفس الحديث: القاهرة ،دار قباء للنشر والتوزيع

فوزي محمد جبل (2000) :الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية :الاسكندرية ،المكتبة الجامعية

ماهر محمود عمر (2001) :سيكولوجية العلاقات الاجتماعية :الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية

محمد عثمان نجاتي (2005): القرآن وعلم النفس: القاهرة: دار الشروق، ط8.

____ (2005) : الحديث النبوي وعلم النفس :القاهرة: دار الشروق ، ط5 .

مهيد محمد المتوكل (2004) : فاعلية شعيرة الصلاة في بناء الشخصية : الخرطوم : دراسة علمية تأصيلية منشورة حركة مطابع العملة .

الرسائل:-

أسماء محمد مصطفى (2004) : " الجنوح وسط المراهقين وعلاقته باضطرابات الشخصية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جوبا .

ام كلثوم أحمد محمد حامد (2008) : "الصحة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى منسوبي قوات الشرطة بولاية الخرطوم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين .

أمل بدر الدين النور بلال(2005):"علاقة القدرة على التفكير الابداعي ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي، لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم"، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة الخرطوم.

بثينة إبراهيم شمو (2006):" النفس اللوامة وعلاقتها بالصحة النفسية والتنشئة الوالدية"، (دارسة ميدانية على طلاب التربية ولاية الخرطوم، دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.

صالح محمد عبد الله آل هارون (2008) :" مفهوم الصحة النفسية في القرآن الكريم " ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النيلين .

عباس السيد الفكي (2009):" الصحة النفسية والرضا عن العمل لدى الزوجات الأول والزوجات الثواني في الزواج المتعدد والزوجة في الزواج الأحادي (دراسة مقارنة)، دكتوراه غير منشورة جامعة الخرطوم.

ISSN: 2706-6495

عبد الله الرفاعي الشيخ الصادق (2008): " الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات وبعض سمات الشخصية، دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بالخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة النيلين .

هالة محمد صالح ابوبكر (2003) "الفروق النوعية في بعض سمات الشخصية طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة

الدوريات:-

رشاد عبد العزيز موسي وصلاح الدين محمد أبو ناهية " الفروق بين الجنسين في الواقع ، مجلة علم النفس ، ع5

فقيه العبد " أهمية الصحة النفسية للطالب الجامعي " مجلة جامعة دمشق العدد 2، (2007م)

مهيد محمد المتوكل " تقنين مقياس سمات الشخصية " مجلة جامعة أم درمان الإسلامية مركز البحوث للترجمة والنشر ، ع5، (2003)

مواقع الانترنت

www.acofps.com

www.alukah.net

www.almatraaa.com

www.nafsianasa.com

جميع الحقوق محفوظة 2021 ©، الدكتورة/ أسماء محمد مصطفى دفع الله، الدكتور/ زينب الطاهر الشيخ الطيب بدر، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.(CC BY NC)